



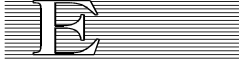
مفوضية الاتحاد الأفريقي



الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

الاجتماع الرابع للجنة الخبراء

الاجتماع الثامن والعشرون للجنة الخبراء



Distr.: General
E/ECA/COE/28/19
AU/CAMEF/EXP/ 19 (IV)
Date: 8 May 2009

Arabic
Original: English

لجنة الخبراء للاجتماعات السنوية المشتركة الثانية
لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الاقتصاد والمالية
ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية
والتخطيط والتنمية الاقتصادية

القاهرة، مصر
2-5 حزيران/يونيه 2009

مذكرة من أمانة التحالف لأجل الحوار بشأن أفريقيا

1 - معلومات أساسية

التحالف لأجل الحوار بشأن أفريقيا هو مبادرة جديدة أطلقت كمشروع مشترك بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وهو منتدى مستقل للمناقشة الحرة فيما بين الدول والجهات الفاعلة الأخرى. وفي حين إن التحالف ليس برنامجاً حكومياً دولياً للمؤسسات الثلاث فهو يهدف إلى الاستفادة من إمكانياتهما التنظيمية وقدرتهما على الوصول إلى القادة وصانعي السياسات الأفريقيين.

وقد اتخذ القرار القاضي بتأسيس التحالف في أعقاب انتهاء عمل التحالف العالمي من أجل أفريقيا⁽¹⁾ في ضوء دراسة أمرت بإجرائها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبعد إجراء مشاورات واسعة النطاق مع أصحاب المصلحة. وبالتالي فإن المنتدى الجديد يخلف كلاً من التحالف العالمي من أجل أفريقيا وطاولة الكبار⁽²⁾ (التي هي أيضاً منبر رفيع المستوى ينظمه سنوياً مصرف التنمية الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا) التي انتهت وجودها هي الأخرى. وفي هذا الصدد، فإن التحالف الجديد يهدف إلى الجمع بين أفضل عناصر التحالف القديم وطاولة الكبار. وما يميزه عن التحالف القديم هو أنه أفريقي الملكية والمقر.

ويركز التحالف الجديد على عقد حوار غير رسمي وغير إقصائي عن قضايا التنمية الأفريقية بين مختلف المجموعات المؤثرة من أصحاب المصلحة (بمن فيهم قادة الحكومات، وواضعو السياسات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص ووسائل الإعلام) وعلى الترويج الفعال لما يصدر عنه من توصيات بغرض التأثير على السياسات.

إضافة إلى ذلك، تسعى المبادرة إلى الاضطلاع بدور المحفل لتبادل الآراء والحافز للتغيير، حيث إنها تتبنى منهجاً استباقياً وتساعد في تحديد المنظورات الجديدة بشأن طائفة واسعة من المسائل بما فيها أكثرها حساسية وإثارة للجدل.

(1) - تمت التوصية بإنشاء التحالف العالمي من أجل أفريقيا في عام 1989 في إطار دراسة أجراها البنك الدولي عنوانها: أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من الأزمات إلى التنمية المستدامة (Sub-Saharan Africa: From Crisis to Sustainable Growth). وقد أيد هذه التوصية المؤتمر الوزاري المعني بالتنمية الأفريقية الذي عقد في تموز/يوليو 1990 في ماستريخ، هولندا، كما أيدتها منظمة الوحدة الأفريقية في وقت لاحق من نفس الشهر. وقد أسس ليكون منبراً للمناقشة يجمع بين ممثلين للحكومات الأفريقية وشركائها الإنمائيين بغرض توسيع فرص الحوار فيما بين هذه الأطراف على أمل الوصول بالتالي إلى منع تقلص دعم المانحين إلى أفريقيا. وكان التحالف يقوم بتنظيم اجتماعات غير رسمية تدور في ظلها مناقشات صريحة ومفتوحة ذات طابع غير رسمي فيما بين البلدان الأفريقية والشركاء الإنمائيين. وقد روعي في هيكل التحالف أن يتسم بالبساطة عن عمد بحيث تتألف الهيئة الأصلية من ثلاثة رؤساء مشاركين وأمانة صغيرة. وكانت هذه الهيئة تقدم التوجيهات العامة للأمانة ويديرها البنك الدولي. وكان مقر التحالف العالمي من أجل أفريقيا في واشنطن العاصمة خلال الفترة 1991 حتى نهاية عملياته في 2007.

(2) - هي مبادرة صممتها اللجنة الأفريقية لأفريقيا في عام 2000 بغرض التشجيع على الحوار الصريح والبناء بين وزراء المالية الأفريقيين ونظرائهم في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وكانت طاولة الكبار تنظم من قبل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية لأفريقيا.

ويسعى التحالف الجديد أيضاً إلى بناء شراكات وعلاقات تعاون قوية مع محافل التفكير ومؤسسات البحوث الأفريقية الرائدة بهدف تأسيس عملها استناداً إلى تجارب راسخة. ويسعى أيضاً إلى إيلاء عناية خاصة إلى سد الفجوة بين المؤسسات البحثية وأوساط اتخاذ القرار في أفريقيا.

2- الهياكل الإدارية

يتلقى التحالف لأجل الحوار بشأن أفريقيا التوجيه من هيئة استشارية مستقلة رفيعة المستوى تتألف من أحد رؤساء الدول السابقين كرئيس لها وأحد الأفريقيين المرموقين كداعٍ لاجتماعاتها.

ويؤدي أعضاء الهيئة الاستشارية للتحالف وظائفهم بصفاتهم الشخصية ويتم اختيارهم من ضمن شخصيات أفريقية ودولية مرموقة ومتميزة ورفيعة المستوى، اشتهرت بصفاتها المهنية وخبرتها القيادية على الصعيدين الوطني والدولي، والتزامها ونهجها المفتوح في معالجة القضايا الأفريقية. وأول رئيس للتحالف هو معالي السيد فيستوس موغايي رئيس جمهورية بوتسوانا الأسبق. والداعي المؤقت للتحالف هو البروفيسور عبد الله باثيلي (السنغال).

وتقوم بخدمة الهيئة الاستشارية أمانة، تستضيفها حالياً اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في مقرها بأديس أبابا، بدعم من مصرف التنمية الأفريقي.

3- الافتتاح الرسمي للتحالف لأجل الحوار بشأن أفريقيا

افتتح التحالف رسمياً في أديس أبابا في 6 آذار/مارس 2007. وقد تضمن حفل الافتتاح، الذي ترأسه رئيس التحالف معالي السيد فيستوس موغايي، كلمات ترحيبية قدمها الداعي إلى الاجتماع، البروفيسور عبد الله باثيلي، إلى جانب بيانات داعمة للمبادرة الجديدة قدمها رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، ورئيس مصرف التنمية الأفريقي والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

وقد ألقى معالي السيد ملس زيناوي رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية الكلمة الافتتاحية وأعلن رسمياً انطلاق عمليات التحالف. وأعرب رئيس الوزراء في ملاحظاته الافتتاحية عن ثقته في أن التحالف سيكون 'أكثر فعالية' من التحالف العالمي السابق بفضل هيئته الاستشارية المتميزة والصفات التي يتحلى به رئيسه. وأشار أيضاً إلى أن التحالف الجديد سيكون أكثر فعالية لأنه يركز بصفة خاصة على المحافظة على أفضل خصائص التحالف القديم مع العمل في نفس الوقت على تقادي الازدواجية مع المحافل والمبادرات الأخرى للحوار بشأن أفريقيا. إلى جانب ذلك شكر السيد ملس زيناوي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي لقيامهما بتمويل الدراسات التي أفضت إلى قيام التحالف الجديد وتحملهما النفقات الأولية. واختتم ملاحظاته بالتعهد بأن تدعم إثيوبيا التحالف الجديد.

4- أولويات التحالف لأجل الحوار بشأن أفريقيا في مراحله الأولى

بدأ اجتماع الهيئة الاستشارية للتحالف مباشرة في أعقاب حفل الافتتاح برئاسة الرئيس موغايي. وكان من بين المشاركين الداعي للاجتماع وأربعة من أعضاء الهيئة وعضوان بحكم منصبهما هما رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا فضلاً عن أربعة ضيوف تمت دعوتهم لهذا الغرض. ودارت مناقشات الجلسة حول الأساس المنطقي للتحالف ورسالته وعملياته إلى جانب هيكل واختصاصات الفريق الاستشاري ومجالات التركيز ذات الأولوية وقضايا التمويل واستقطاب الدعم المالي.